

المصدر :

المدينة المنورة

التاريخ :

21-07-2007

الصفحات :

7

العدد : 16159

المسلسل : 49

٢٢٠ مليون نسخة لهذا العام من مجمع الملك فهد للمصحف الشريف

■ ترجمة معاني القرآن الكريم إلى ٤٧ لغة عالمية

سالم الجهني - ينبع البحر

يعتبر مجمع الملك فهد لطباعة النصحف الشريف هدية خادم الحرمين الشريفين للمسلمين في كل مكان، ويحرص مجمع زوار المدينة من داخل وخارج المملكة على زيارة هذا المجمع والاطلاع عليه حتى أصبح المجمع من المعالم المهمة في المدينة المنورة. ويعد المجمع وحدة عمرانية متكاملة في مرافقها وقد نال تصحيح مبني المجمع على جائزة المدينة المنورة عام ١٤١٦هـ. وتقدر مساحة المجمع بمائتين وخمسين ألف متر مربع. ويضم المجمع حوالي ١٧٠٠ موظف، ومن المنتظر إن يصل إنتاج المجمع

عام ١٤٢٨هـ إلى أكثر من ٢٢٠ مليون نسخة وترجم إلى ٤٧ لغة. والذي يقوم بكتابة القرآن الكريم هو المجمع وليس كما يتخيل البعض بأنه مكتوب بالكمبيوتر وهذا الخطأ هو الشيخ عثمان طه حيث يستغرق معه كتابة القرآن حوالي سنتين . وحرصاً من جريدة «المدينة» لإطلاع قرائها المحترمين على هذا الصرح قامت «المدينة» بزيارة للمجمع وأعدت هذا التقرير وأجرت عدداً من المقابلات مع المسؤولين عن المجمع وكذلك مع زوار المجمع .

وفي البداية أوضح الأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف الأستاذ الدكتور/ محمد سالم العوفي :
شرف الله المملكة العربية السعودية بخدمة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف فقد خصها الله بدور رائد في خدمة الإسلام والمسلمين والعناية بمصدري التشريع الكتاب والسنة، وأوضح العوفي أنه تم وضع حجر الأساس لمجمع الملك فهد في السادس عشر سنة ١٤٠٣هـ وافتتحه الملك فهد رحمه الله

في السادس من صفر سنة ١٤٠٥هـ، ويعد إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة من أجل صور العناية بالقرآن الكريم حفظاً، وطباعة، وتوزيعاً على المسلمين في مختلف أرجاء المعمورة . ويتنظر المسلمون إلى المجمع على أنه من أبرز الصور المشرفة والمشرقة الدالة على تمسك المملكة بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اعتقاداً ومنهجاً وقولاً وتطبيقاً. ويحظى هذا المشروع الإسلامي الضخم بدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله

وهناك مركز خدمة السيرة النبوية . وهناك مركز التدريب والتأهيل الفني والذي يعنى بتدريب الكوادر السعودية لتأهيلها فنياً للعمل بمختلف أقسام المجمع الفنية سواء فى مجال التحضير والتجهيز والمونتاج أو الطباعة أو التقليد أو الصيانة، ويتم ابتعاث عدد من الخريجين المعوقين من خريجي بورت المركز إلى الكليات والمعاهد المتخصصة داخل وخارج المملكة. أما بالنسبة لطاقة المجمع الإنتاجية فنقل إلى مايريو على عشرة ملايين نسخة من الواحدة ، ووصل عدد الإصدارات التي أنتجها المجمع إلى أكثر من ١٦٠ إصداراً موزعة بين مصاحف كاملة وأجزاء وترجمات وتسجيلات وكتب للسنة والسيرة النبوية وغيرها. كما أصدر المجمع أكثر من ستين بحثاً محكماً عن نوازع عالية المملكة الغربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه. إنتاج المجمع : من المتوقع أن يصل إنتاج المجمع عام ١٤٢٨هـ إلى أكثر من ٢٢٠ مليون نسخة. أما بالنسبة لتبويب إنتاج المجمع من الترجمات فيمكن تبويب ترجمات معاني القرآن الصادرة عن المجمع إلى مختلف اللغات وعددها ١٧ لغة منها ٢٤ لغة أسبوعية و١١ لغة أوروبية و٢ لغة إفريقية وأما عدد إصدارات الترجمات فتزيد على ٦٠ إصداراً والعمل جارٍ

المدينة النبوية وهذه اللجنة تعنى بمراجعة المصاحف حال خط خطاط المجمع لها وخلال الضبط وبعده على أنها كتب القراءات والرسم والضبط والفواصل والوقف والإبتداء والتفسير وتظل المراجعة مستمرة من قبل اللجنة العلمية في جميع مراحل الإعداد والتحضير حتى تأذن اللجنة بالبدء بطباعة المصحف كما تبدي رأياً في المصاحف المخطوطة والمطبوعة التي ترسل إلى المجمع من الجهات الرسمية، وللمجمع خمس مخطوطات خاصة به كتبها خطاط المجمع وروجعت من قبل اللجنة ، اثنتان برواية حفص واحدة من رواية ورش ، والنوري ، وقولون.

وهناك لجنة تعنى بالإشراف على مختلف التسجيلات التي يصدرها المجمع للتأكد من صحتها وسلامتها وفقاً للقراءات التي تسجل بها وهذه اللجنة هي لجنة الإشراف على مصحف المدينة النبوية المرسل، أما بالنسبة لمركز الترجمات فيعنى بالشؤون العلمية للترجمات وبخاصة القيام بأعمال ترجمات معاني القرآن الكريم إلى مختلف اللغات وغيره من المهام التي يقوم بها المركز ، وهناك مركز الدراسات القرآنية الذي يعنى بجمع وحفظ المخطوطات والمطبوعات والمؤانق والمعلومات المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه ، وصدر عنه عدد من الكتب.

بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله، وأعتنى المجمع بطباعة المصحف وتوزيعه بمختلف الإصدارات والروايات على المسلمين في شتى المعمورة، وبترجمة معاني القرآن إلى كثير من اللغات العالمية وطباعة كتب السنة والسيرة النبوية، ويقول إن أهداف المجمع كثيرة ومنها استمرار المجمع في إنتاج إصداراته من المصحف والتسجيلات والمصحف المعظم والأجزاء وترجمة معاني القرآن والكتب والإسطوانات الصمدية CD وتطويرها وتنويعها وزيادة كمياتها والمحافظة على جودتها . ومن أهداف المجمع أيضاً طباعة المصحف بالروايات المشهورة في العالم الإسلامي وتسهيل تلاوة القرآن بالروايات المشهورة بالعالم الإسلامي وترجمة معاني القرآن وتفسيره ، والعناية بعلوم القرآن والسنة والسيرة النبوية والعناية بالبحوث والدراسات الإسلامية . والوقاف باحتياجات المسلمين في داخل وخارج المملكة، ونشر إصدارات المجمع على الشبكات العالمية وتقديم هدية خادم الحرمين الشريفين السنوية لحجاج بيت الله الحرام ، وإتاحة الفرصة للمسلمين لزيارة المجمع وغيره من الأهداف التي تصل إلى ١٢ هدفاً.

ويوضح السوقي أن الإشراف على المجمع تتولاها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد . ومعالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ هو المشرف العام على المجمع ورئيس هيئة العليا ، ويتابع تنفيذ سياسات المجمع وتحقيق أهدافه أمانة عامة يضطلع بمسؤوليتها ويشرف عليها سعادة الأستاذ/ الدكتور محمد سالم العوفى وهو الأمين العام للمجمع. وأوضح إن هناك تقسيمات رئيسية للمجمع وكل هيئة أو لجنة أو مجلس تخصص بخدمة مهام وهي: ١- الهيئة العليا للمجمع ٢- المجلس العلمي للمجمع ٣- اللجنة العلمية لمراجعة مصحف

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 21-07-2007 العدد : 16159

الصفحات : 7 المسلسل : 49



هدايا المصحف الشريف للزائرين



المجمع من الداخل

المراسل حيث تعد مراقبة الإنتاج المحور الرئيسي للتأكد من سلامته ، ويتفرد مجمع الملك فهد باتباع نظام رقابي متميز على إصدارته لا يوجد في أي مؤسسة طباعة إنتاجية في العالم ، إذ تشمل مراقبة الإنتاج كلا من مراقبة النضج والمراقبة النوعية والمراقبة النهائية، من جهة أخرى تحدث لـ"المدينة" الأستاذ صالح الجسيني مدير إدارة العلاقات العامة بالمجمع بأن هذه الأيام يكثر عند الزوار حيث يصل في اليوم الواحد حوالي مائتين ٣٠٠٠ و٣٥٠٠ زائر لهذا الصرح العظيم وكذلك يزداد العدد في رمضان .

ويحدث العوفي عن هدية خادم الحرمين الشريفين للحجاج فيقول: إنفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين بتقديم نسخة من إصدارات مجمع الملك فهد لضيوف الرحمن من حجاج بيت الله الحرام فيوصل المجمع سنويا هدية خادم الحرمين الشريفين إلى كل حجاج عند مغابرتهم مائة المملكة عائدا بسلامة الله إلى بلاده، وقد بلغ عدد النسخ الموزعة على الحجاج حتى موسم ١٤٢٧هـ/ ١٤٢٨هـ حوالي ٢٥ مليون نسخة، ويضيف العوفي : إن أفراد المجمع بنظام دقيق للمراقبة متعدد

لإنجاز ترجمات أخرى، بالنسبة لتوزيع إصدارات المجمع فبدأ التوزيع من المصاحف والتسجيلات والأجزاء وربيع يس والعشر الأخير والترجمات والكتب منذ عام ١٤٠٥هـ داخل وخارج المملكة وبلغت الكميات الموزعة عشرات الملايين . أما بالنسبة لمساحة المجمع فتقدر بحوالي مائتين وخمسين ألف متر مربع ويعد المجمع وحدة عمرانية متكاملة في مرافقها من مسجد وميادين وصيانة ومطبعة ومستودعات والنقل والتسويق والسكن والمستوصف والمكتبة والترفيه والمطاعم وغيرها .